وفي الجدال

ولا الجدال قال ابو عمر ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر امته حتم لا الجدال الذي
يرتون صغارا ايا ما يقطع بحجته العذر وعن ابن عون كنت عند القاسم بن محمد اذ
جاءه رجل فقال ما كان بين قتادة وحفص في الجدال فقال تكلم ربيعة في ذاك فقال القاسم
اذا الله انتهى عند شيء فانتهوا اذ وقفوا عنده قال فكانما كانت نارا اوطفئت و
سئل اسحاق عن الجدال الفقه كبر صاح وقال يا صبي انك تشتغل عن مثل هذا وقيل
لاحمد بن حنبل امع الجدال [illegible] يكتبون قال اي مسالة هذه لا ينبغي ان تتكلم
في مثل هذا ولم الجواب وسئل عن ياجوج وماجوج امسلمين فقال للسائل احكمت
العلم حتى تسأل عن هذا وقد ثبت في الصحيح على حسب ما ذكر الحاكم وخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري اعزير نبيا ام لا وما ادري ذو
القرنين نبيا ام لا وقال ابن العربي يعني النظر في كيفية نفخ الروح والنفس
وهل هما عرض او جسم ومن هو علينا ان نجعلوا هذا من ما جرى معارضة و
[illegible] عقل بركم وانما علينا ان تعلموا ان الارواح موجودة غير
مخلوقة وانما باقية فناء لما بعد وجودها وانما تتالم وتنعم دون الجسم
كما تتالم وتنعم معه ولما سئل ابو عمر في تمهيده لا فرق [illegible] الروح والنفس
قال الله اعلم بالصحيح من ذلك [illegible] قول منها بقياس ولا ورد
فيه خبر صحيح يقطع العذر ويوجب الحجة قال تعالى قل الروح من امر ربي
وكيف يتعاطى علم شيء استاثر الله به ولم يطلع عليه نبيه صلى الله عليه وسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاج آدم وموسى قال ابن العربي في الصحيح

انما النفس

بحث الروح

انما النفس ازواجهما وعلم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا وشبهه مما لا يطلع به
على التكليف وانما فيه التصريح وذكر ابو عمر في تكلمه على هذا الحديث وزاد
لا ادري [illegible] من جنس هذا العلم الا قليلا وقال صلى الله عليه وسلم رايت جبريل ثم رايت
الرجال قال ابن العربي في مسالكه ربك اعلم هل في المنام او في الوجود الخيالي
وكذلك قال في نفس من احرق فنثره في البر والبحر قد ربط علمه الا الله وقال
في المسالك اعتراض من مستنبط قال نرى المعاصي في رمضان كما هي قلنا له كريه
والجواب من وجه منها التسليم لمن اسمع بذ معنى الحديث ولا ان نعلل جميع الاسئلة
وقال في التلخيص ما علمت وجها للتنهي عن ذلك الى الان وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما نسمة المؤمن طائر قال ابو عمر ليس هذا موضع نظر ولا قياس ولا
القياس يكون فيما يسوغ فيه الاجتهاد ولا مدخل للاجتهاد في هذا الباب وانما
يسلم فيه لما صح من الخبر عمن يجب التسليم له وقال في قوله صلى الله عليه وسلم لا يسمع
مدى صوت المؤذن لا ادري كيفية هذا وما اوتينا من العلم الا قليلا وقال ايضا
في حديث يعقد الشيطان على قافية راس احدكم الله اعلم بكيف ذلك ولا يقف احد
على حقيقة هذا وكذلك قال في اكل الشياطين وشربهم قال لا يدرك هذا بعقل
ولا بقياس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف قال
ابن العربي طال النزاع في معنى هذا بين العلماء وليس فيه شيء قاطع والخاطر على
عظم الخلاف سقوط جميع القراءات الا ما ثبت في المصحف وان كان اخر فيه
نزل ذلك ارتفع وذهب وقال الزهري في حديث لا بد في القران من خبر نفي وهو موجز